تأثير الدمج الجزئى بين المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم والأسوياء على تنمية التفاعل الاجتماعى والوجدانى وتعلم المهارات الأساسية فى السباحة

* د/ مايسة محمد عفيفى

** د/ نهى عبد العظيم عبد الحميد

مشكلة البحث وأهميته:

الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة من أبرز الدلالات على رقي المجتمعات في جانبيها الإنساني والاجتماعي، حيث تعددت أشكال وأساليب رعاية الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لنوعية الفلسفات والسياسات التي توجه هذه الرعاية، ومن بين هذه الأساليب تلك التي حظيت بانتشار واسع في كثير من دول العالم وهو ما يعرف بأسلوب الدمج ويقصد به تقديم الخدمات لذوى الاحتياجات الخاصة في الظروف العادية التي يحصل فيها أقرانهم العاديين على نفس الخدمات، والعمل بقدر الإمكان على عدم عزلهم في أماكن منفصلة، فمفهوم الدمج في جوهره اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأى فرد بسبب إعاقته. (١٣ : ١٢٣)

كما أن الدمج ذو فوائد متنوعة بالنسبة للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة إذ أن شعورهم بالتقبل والترحيب داخل مدارس تعلم السباحة يمنحهم الشعور بالثقة في النفس ويشعرهم بقيمتهم في الحياة ويتقبلون إعاقتهم لشعورهم أنهم لم تعد عائقا يحول بينهم وبين الآخرين ومن ثم يشعرون بالانتماء للمجتمع الذى يعيشون فيه ويتلاشون الإحساس بوصمة الإعاقة. (٢٧ : ٧٢)

ويضيف **كوفمان Kauffman** (٢٠٠٠م) أن الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، وهو يتضمن وضع الأطفال المعاقين عقلياً بدرجة بسيطة في المدارس العادية مع اتخاذ الإجراءات التى تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة. (٣٥ : ٤٠)

ويضيف **سالند Salend** (٢٠٠٣م) أن الدمج الجزئى هو دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في نشاط ما مع أقرانه العاديين. (٤١ : ٦)

* أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الزقازيق

* مدرس بقسم العلوم التربوية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الزقازيق

والسباحة تعتبر من الأنشطة الترويحية الممتعة والمحببة حيث تضيف على ممارسيها لوناً فريداً من البهجة والنشاط والحيوية, كما تمارس فى مراحل العمر المختلفة هذا بالإضافة إلى الفوائد العديدة, حيث أن للسباحة فوائد متعددة تعود على الفرد الممارس بفوائد كثيرة فى نواحى متعددة وهى الناحية الترويحية والنفسية والعلاجية وكذلك الناحية البدنية والمعرفية والفسيولوجية. (٢٩ : ١٢)

والمهارات الأساسية فى السباحة تعتبر من مهارات المرحلة الأولى للتعلم الأساسى فى السباحة وتهدف إلى تعلم النشئ كيفية السباحة وذلك بغرض إكسابهم الشعور بالأمن والمقدرة على التحرك فى الماء فى الاتجاه المطلوب وذلك عن طريق تعليم المهارات الأساسية التى تعد النشئ فيما بعد للتخصص فى نوع معين من السباحة. (٢٦ : ٥٥)

وتتبلور مشكلة البحث من خلال إحساس الباحثتان وملاحظتهما التي وفرتها لهما طبيعة عملهما فى مجال السباحة وعلم النفس في إدارة مدارس السباحة بمدينة الزقازيق أن من أكثر المشاكل النفسية لهذه الفئة إدراكهم أنهم مختلفون عن الآخرين من الأسوياء، مما يصيبهم بأمراض نفسيه كإهتزاز الثقة بالنفس مما قد يؤدى إلى الاكتئاب، وبالتالى عند دمجهم مع أطفال أسوياء تقل حدة هذا الإدراك ويزيد من ثقتهم بنفسهم، لذلك وجدت الباحثتان أهمية دمج هؤلاء الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم مع الأطفال الأسوياء، حيث تقوم أنشطة التربية الرياضية بدور ايجابى فى تعديل اتجاهات الأفراد نحو أقرانهم الأطفال المعاقين، كما أنها تسهم فى تنميتهم ذهنياً، ومما يزيد من أهمية البحث الحالى أنه يهتم بتنمية التفاعل الاجتماعى والوجدانى وتعليم المهارات الأساسية فى السباحة واهتمامه بقضية دمجهم مع الأطفال الأسوياء يمثل قضية هامة فى رعاية هذه الفئة، حيث أصبحت العناية بهم مطلباً إنسانياً وحقا مشروعاً.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية التى تناولت تعليم الأطفال تبين أن الأطفال الأسوياء بالمرحلة السنية من (١٠-١٢) سنة يتجهون إلى تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم والاستعداد لتحمل المسئولية، ويتسمون بتقدير واحترام وحب مساعدة الآخرين، كما يظهرون مواقف ايجابية تجاه التعاون مع الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة، وبذلك وقع عليهم اختيار الباحثتان لما وجدت لديهم من مميزات تجعلهم على استعداد لتفهم الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والعمل معهم وحب مساعدتهم، كما لم يتسنى للباحثتان وجود دراسات استخدمت الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء فى متغيرات هذه الدراسة، فقامت الباحثتان بتصميم برنامج

تعليمى للتعرف على أثره من خلال دمج المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والأسوياء على تنمية التفاعل الاجتماعى والسلوك الوجدانى وتعلم بعض المهارات الأساسية فى السباحة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الدمج الجزئى بين الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والأسوياء على تنمية التفاعل الإجتماعى والوجدانى وتعلم بعض المهارات الأساسية فى السباحة.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى" فى تنمية التفاعل الإجتماعى والوجدانى قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الإجتماعى والوجدانى قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى" فى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

٥- توجد فروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج الجزئى" والثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الإجتماعى والوجدانى وتعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى".

مصطلحات البحث:

الدمج:

" أحد الاتجاهات الحديثة فى التربية الخاصة، ويتضمن وضع الأطفال المعاقين والمؤهلين للاستفادة مع الأطفال غير المعاقين في المدارس العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تتضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس ". (٧ : ١٧)

العزل*:

* تعريف إجرائى

" الفصل التام بين الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال الأسوياء من الناحية الاجتماعية والتعليمية ".

الدمج الجزئى:

" وضع الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة معينة من الوقت يوميا، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة في أماكن خاصة لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة لإشباع احتياجاتهم الأكاديمية الخاصة ". (٢٨ : ٦٤)

التفاعل الاجتماعى:

هى المهارة التى يبديها الطفل فى التعبير عن ذاته للآخرين والإقبال عليهم والاتصال بهم والتواصل وإقامة صدقات معهم ومشاركتهم فى الأنشطة الاجتماعية المختلفة، واستخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعى العام فى التعامل معهم. (١٣ : ٨٣)

المهارات الأساسية فى السباحة Basic Skills in Swimming

تهدف إلى تعلم النشئ كيفية السباحة وذلك بغرض إكسابهم الشعور بالأمن والمقدرة على التحرك فى الماء فى الاتجاه المطلوب وذلك عن طريق تعليم المهارات الأساسية. (١٢ : ٣٣)

الدراسات المرتبطة:

١- قامت **عزة عبد المنصف محمد** (٢٠٠١م) (١٧) بدراسة عنوانها " فاعلية برنامج مقترح للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية فى السباحة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً "، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر برنامج للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية فى السباحة للأطفال المعاقين ذهنياً بسيطى الإعاقة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى باستخدام مجموعة واحدة تجريبية، وبلغ عدد العينة (٥) أطفال معاقين ذهنياً من سن (٧ – ١١سنة) واستغرق تنفيذ البرنامج التعليمى (٦) أسابيع بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً بإجمالى (١٧) وحدة، ومن أهم النتائج أن برنامج الألعاب المائية له أثر فعال فى تعلم الأطفال المعاقين ذهنياً بسيطى الإعاقة لبعض المهارات الأساسية فى السباحة.

٢- قام **مارتن ومالوى Martin & Malloy** (٢٠٠٤م) (٣٨) بدراسة عنوانها " تأثير عملية الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء الممارسين لرياضة الكرة الناعمة "، استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير عملية الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء الممارسين

لرياضة الكرة الناعمة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبى على عينة قوامها (٢٢) طفل معاق ذهنيا، وعدد (٢٢) طفل سوى، ومن أدوات جمع البيانات اختبارات بدنية واختبارات مهارية والبرنامج التعليمى المقترح، ومن أهم النتائج تحسن مستوى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بدنيا وحركيا ونفسيا.

٣- قامت **فاطمة محمد عبد الباقى** (٢٠٠٥م) (١٩) بدراسة استهدفت الدراسة تصميم برنامج مقترح يشتمل على دمج المعاقين ذهنيا (بسيطي الإعاقة) والأسوياء باستخدام مهارات ألعاب القوى والإعلام التربوي المدرسي متمثل في (الإذاعة المدرسية، مجلات الحائط) وتأثيره على مهارات ألعاب القوى – التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين – اتجاهات الأسوياء لتقبل أقرانهم (التلاميذ المعاقين ذهنيا)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٣٩) تلميذ، (٢٢) ولد، (١٧) بنت من الأسوياء، (٩) من إقرانهم المعاقين ذهنيا، ومن أهم النتائج أن برنامج الدمج المقترح له تأثير ايجابي على السلوك التوافقي للمعاقين ذهنيا، كما أن له تأثير على اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من المعاقين ذهنيا.

٤- قام **جولين Jolene** (٢٠٠٦م) (٣٤) بدراسة استهدفت التعرف على آثار عملية دمج الأطفال المعاقين ذهنياً على سلوكياتهم "، وتضمنت العينة (٦) من تلاميذ الصفوف الثاني والثالث الابتدائي ممن يعانون من إعاقات ذهنية والذين تم دمجهم في إحدى مدارس العاديين بولاية كاليفورنيا الأمريكية، واعتمد الباحث على إستراتيجية العمل التعاوني في محاولة لإكساب المشاركين بعض السلوكيات التكيفية والحد من السلوكيات النمطية الغير تكيفية، حيث تم الاستعانة ببعض التلاميذ العاديين من أقرانهم وتقوم إستراتيجية العمل التعاوني على تبادل الأدوار والمشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ قبل وبعد التدخل العلاجي باستخدام إستراتيجية العمل التعاوني لصالح الأداء البعدى، اكتسب التلاميذ مجموعة من السلوكيات الايجابية نتيجة التفاعل مع أقرانهم العاديين منها, تحسن في المهارات الاجتماعية وزيادة في الدرجات التحصيلية، تعطى هذه الدراسة مؤشراً على أهمية التقبل من جانب الأقران العاديين للتلاميذ المدموجين والعمل على زيادة التعاون البناء، تولى الدراسة

أهمية لأثار عملية الدمج الايجابية على سلوكيات الأطفال والتي تتمثل في تحسن المهارات الاجتماعية وكذلك ارتفاع معدل الأداء الأكاديمي.

٥- قام **تكسيرا وآخرون Teixira et al** (٢٠٠٨م) (٤٢) بدراسة استهدفت هذه الدراسة معرفة التفاعلات بين الطلاب ذوي متلازمة داون وزملائهم العاديين، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) من الطلاب العاديين والذين هم زملاء للطلاب ذوى متلازمة داون في المدارس المنتظمة، ولقد أجاب الطلاب الذين يمثلون عينة الدراسة على الاستجواب الذي كان يتضمن أسئلة هيكلية للاستدلال على ثلاثة من الزملاء في الأبعاد التالية: الأصدقاء وغير الأصدقاء، الالتحاق بالكلية وعدم الالتحاق بالكلية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أنه كلما زاد التطور الأكاديمي وزادت درجة المشاركة في أنشطة المدارس كلما زادت إمكانية اعتبار الطلاب ذوي متلازمة داون أصدقاء من جانب زملائهم في الفصل، وعلى الرغم من أنهم قد شاركوا في نفس الأنشطة حتى أن بعضهم قدم مستوى تطور أكاديمي مشابه للمستوى الذى قدمه زملائه في الفصل، فإن زملائهم قد أفصحوا عن التوقعات السلبية بشأن التحاق ذوى متلازمة داون فى الكلية، لم يحصل ذوي متلازمة داون في أى بعد من الأبعاد التي تم فحصها (الصداقة، عدم الصداقة، الالتحاق بالكلية، عدم الالتحاق بالكلية) على أعلى رقم من الاستدلالات وهذا يعني أن هناك طلاب عاديين في الفصول التي تم إجراء أبحاث عليها قد تم التعرف عليهم من جانب زملائهم سواء بشكل إيجابي أو سلبي بشكل أكبر من طلاب متلازمة داون.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين تجريبيتين الأولى استخدمت أسلوب الدمج والثانية استخدمت أسلوب العزل متبعا القياسات القبلية والبعدية لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم المسجلين بمدارس السباحة بنادى العاملين بجامعة الزقازيق للعام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧م من سن (١٠- ١٢ سنة) وبلغ عددهم (٣٢) طفل والأطفال الأسوياء المسجلين بنفس مدارس السباحة وعددهم (٢٠) طفل.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وعددهم (٣٠) طفل وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥ – ٧٠) درجة، تم سحب عدد (١٠) تلاميذ من كعينة استطلاعية وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٢٠) طفل مقسمين إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كل منهما (١٠) أطفال، كما أختير بالطريقة العمدية عدد (٢٠) طفل من الأسوياء منهم عدد (١٠) أطفال وذلك لدمجهم مع المجموعة التجريبية الأولى، وعدد (١٠) أطفال من الأسوياء كعينة استطلاعية.

ضبط متغيرات البحث:

تم إجراء التجانس على عينة البحث الكلية من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في متغيرات (العمر – إرتفاع القامة – الوزن)، وبعض المتغيرات البدنية، والمهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

تجانس عينة البحث الكلية فى جميع المتغيرات المختارة قيد البحث

ن= ٣٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
النمو	العمر	سنة	١١.٥٠	٢.٧٥٦	١١.٠٠	٠.٥٤٤
	إرتفاع القامة	سم	١٤٠.٧٢	٤.٤٥٧	١٤١.٠٠	-٠.١٨٨
	الوزن	كجم	٣٩.٢٨	٣.١١٨	٣٩.٠٠	٠.٢٦٩
البدنية	العدو ٢٠ متر من البدء العالى	ثانية	٤٨.٦	٠.٩٠١	٦.٣١	٥٦٦.٠
	الوثب العريض من الثبات	سم	٧٨.٩٤	٤٣٢.٤	٠٠.٩٥	-١٤٩.٠

	الجرى الزجزاجى بطريقة بارو	ثانية	١١.٣٨	٥٧٦.١	٣٨.٤٥	٦٤٧.٠-
	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	سم	٨٧.٢	٦٣٥.٣	٣.٠٠	١٠٧.٠-
	دفع كرة طبية زنة (٧٥٠ جم)	متر	٢٠.١	٤١٣.١	١.١٠	٢١٢.٠
	الوثب داخل الدوائر المرقمة	ثانية	٩٩.٢٧	٠٧١.٢	٢٨.٢٤	٣٦٢.٠-
المهارات الأساسية فى السباحة	توقيت التنفس	تكرار	٣٢.٣٧	٦.٣١١	٣٣.٠٠	٠.٢٩٩-
	القفز إلى الماء	درجة	٤.٥٦	٠.٤١٢	٤.٥٠	٠.٤٣٧
	الانزلاق على البطن	متر	٣.٢٥	٠.٩٢٠	٣.٥٠	٠.٨١٥-
	الانزلاق على الظهر	متر	٢.٧٥	٠.٣٧١	٢.٨٠	٠.٤٠٤-
	ضربات الرجلين من وضع الطفو على البطن لمسافة ١٥م	ثانية	٣.٢٧	٠.٨٧٤	٣.٢٥	٠.٠٦٩
	ضربات الرجلين من وضع الطفو على الظهر لمسافة ١٥م	ثانية	٤.١٨	٠.٩٦٧	٤.٠٠	٠.٥٥٨
	الوقوف فى الماء العميق	دقيقة	٦.٤١	١.٣٨٦	٦.٠٠	٠.٨٨٧

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث فى معدلات النمو (العمر – إرتفاع القامة – الوزن) وبعض المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث تراوحت ما بين (-٠.٨١٥ : ٠.٨٨٧) أى أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث تمثل مجتمعاً إعتدالياً فى هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة فى البحث

١- الأجهزة المستخدمة في القياس:

- جهاز الرستاميتر Rstamitr لقياس إرتفاع القامة (بالسنتيمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه.

٢- الأدوات المستخدمة في التعليم:

- لوحات طفو – لوح الكفين – لوح ضربات الرجلين – زعانف.
- عوامات الشد الطافية (حزام الطفو) – عوامات الطفو (للعضد).

- حبل وعصا إنقاذ - حبال بطول ٥م - عجل إنقاذ (عوامة).
- مكعبات بداية - أطواق بلاستيك.
- شريط قياس لقياس المسافة (متر) - ساعة إيقاف.

ثانياً: اختبارات المتغيرات البدنية: (ملحق ٣)

قامت الباحثتان بتحديد المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة وذلك بحصر جميع المتغيرات البدنية والاختبارات التى تقيسها، وتم عرضها على الخبراء المتخصصين **(ملحق ١)** لتحديد أهم المتغيرات البدنية المناسبة لهذا العينة وكذلك الاختبارات التى تقيسها **(ملحق ٢)** وقد ارتضت الباحثتان بنسبة ٨٠٪ فأكثر، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء فى تحديد المتغيرات البدنية وأهم الاختبارات التى تقيسها

م	المتغيرات البدنية	الاختبارات البدنية المرشحة	وحدة القياس	النسبة المئوية
١	السرعة الانتقالية	- العدو ٢٠ متر من البدء العالى.	ثانية	١٠٠٪
٢	القدرة العضلية للرجلين	- الوثب العريض من الثابت.	سم	١٠٠٪
٣	القدرة العضلية للذراعين	- دفع الكرة الطبية زنة (٧٥٠ جم).	متر	١٠٠٪
٤	الرشاقة	- الجرى الزجزاجى بطريقة بارو.	ثانية	١٠٠٪
٥	المرونة	- ثنى الجذع للأمام من الوقوف.	سم	١٠٠٪
٦	التوافق	- الوثب داخل الدوائر المرقمة.	ثانية	١٠٠٪

يتضح من جدول (٢) نتائج أهم المتغيرات البدنية المرتبطة بالمهارات الأساسية فى السباحة للأطفال والاختبارات التى تقيسها بناء على رأى السادة الخبراء وقد تم استخدام هذه الاختبارات **(ملحق ٣)**.

- **مقياس التفاعل الاجتماعى إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠م) (١٣) (ملحق ٤).**

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال التى تتم خارج المنزل، ويتكون هذا المقياس من ٣٢ عبارة يجاب عنه بـ (نعم - أحيانا - مطلقا) منهم ٢٠ عبارة

ايجابية وتحصل على (٢-١- صفر)، وعدد ١٢ عبارة سلبية تحصل على درجات (صفر-١-٢) ويتم توزيع العبارات الكلية للمقياس على ثلاثة محاور ويحصل المفحوص على درجة مستقلة فى كل محور كما يحصل أيضاً على درجة كلية فى المقياس، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالى للتفاعلات الاجتماعية، والعكس صحيح ومحاور المقياس هى:

- **الإقبال الاجتماعى:** ويعنى إقبال التلميذ على الآخرين وحرصه على التعاون معهم والاتصال بهم ويشمل هذا المحور (١٠ عبارات) أرقامها هى (٢-٣-٩-١٥-٢٢-٢٣-٢٤-٢٧-٢٩-٣٢).
- **الانشغال الاجتماعى:** ويعنى الانشغال بالآخرين والسرور لوجوده معهم ووجودهم معه والعمل على مشاركتهم إنفعالياً ويشمل هذا المحور (١٠ عبارات) أرقامها هى (٥- ٦-١١-١٢- ١٣- ١٨-١٩-٢١-٢٦-٣٠).
- **التواصل الاجتماعى:** ويعنى القدرة على إقامة علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين والحفاظ عليها ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعى العام فى التعامل معهم ويشمل هذا المحور (١٢ عبارة) أرقامها هى (١- ٤- ٧- ٨- ١٠- ١٤- ١٦- ١٧- ٢٠- ٢٥- ٢٨- ٣١)

والحد الأقصى لدرجات المقياس (٦٤٥) درجة، أما الحد الأدنى فهو (صفر) درجة لاغبر.

رابعاً: استبيان السلوك الوجداني (ملحق ٦)

- هدف الاختبار:

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس السلوك الوجداني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمدرسة السباحة بنادى العاملين بجامعة الزقازيق، والتعرف على تأثير المحتوى التعليمي المقترح على الجانب الوجداني لمهارات السباحة.

- تصميم وصياغة عبارات السلوك الوجداني:

قامت الباحثتان بصياغة وتحديد عبارات السلوك الوجدانى من خلال الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة **محمد حسن علاوى** (١٩٩٧م) (٢١)، **محمد حسن علاوى ونصر الدين رضوان** (١٩٩٨م) (٢٢)، **صلاح الدين محمود** (٢٠١١م) (١١)، كما قامت بالالتزام بالأسلوب العلمي في بناء الاستبيان من حيث طريقة صياغة العبارات المرتبطة بالأداء واستنادا إلى المراجع العلمية والدراسات المرتبطة فقد تم استخدام طريقة الاختيار (نعم – أحياناً – لا) عند صياغة عبارات الاختبار.

- عرض استبيان السلوك الوجداني في صورته المبدئية على الخبراء:

قامت الباحثتان بتحديد عبارات الاستبيان وقد اشتمل في صورته المبدئية على عدد (٢٢ عبارة) **(ملحق ٥)** حيث تم عرضها علي السادة الخبراء **(ملحق ١)** وذلك للتأكد من صياغة العبارات ومدى صدقها في قياس الآراء والانطباعات للأطفال، ومدى وضوح هذه العبارات من حيث الصياغة إلى جانب حذف أو تعديل أو إضافة أي عبارات أخرى يرونها مناسبة، وجدول (٣) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول هذه العبارات.

جدول (٣)

استطلاع رأي الخبراء حول النسبة المئوية لعبارات الاستبيان الوجداني قيد البحث

م	العبـارة	عدد الموافقة	النسبة المئوية
١	أبذل مزيد من الجهد أثناء تعلم مهارات السباحة.	٨	٨٠٪
٢	أشعر بالسعادة أثناء تعلم وأداء المهارات الأساسية فى السباحة.	١٠	١٠٠٪
٣	أعطانى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة المزيد من الثقة بالنفس.	١٠	١٠٠٪
٤	تعلم المهارات الأساسية فى السباحة مضيعة للوقت وشئ غير مفيد.	٩	٩٠٪
٥	تعلم المهارات الأساسية فى السباحة ساعدنى على معرفة أهمية كل مهارة والوقت المناسب لأدائها.	٨	٨٠٪
٦	أشعر بالفشل أثناء أداء المهارات الأساسية فى السباحة.	٣	٣٠٪
٧	أتعاون مع زملائى بإيجابية أثناء أداء المهارات الأساسية فى السباحة.	١٠	١٠٠٪
٨	أجد صعوبة فى تعلم وأداء المهارات الأساسية فى السباحة.	٨	٨٠٪
٩	أحب ممارسة السباحة أكثر من أى لعبة رياضية أخرى.	١٠	١٠٠٪
١٠	أشعر بالقلق والتوتر أثناء تعلم وأداء المهارات الأساسية فى السباحة.	٩	٩٠٪
١١	أستطيع التحكم فى عصبيتى أثناء المهارات الأساسية فى السباحة.	١٠	١٠٠٪
١٢	ساعدنى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة على مواجهة المشاكل وحلها بسهولة.	١٠	١٠٠٪
١٣	تعلم المهارات الأساسية فى السباحة جعلنى أشعر بالمتعة والتشويق والإثارة.	١٠	١٠٠٪
١٤	بعد أن تعلمت المهارات الأساسية فى السباحة أصبحت أكثر إهتماما بمتابعة سباقات السباحة.	٨	٨٠٪
١٥	أشعر بالملل والإحباط أثناء أداء المهارات الأساسية فى السباحة.	٦	٦٠٪

١٦	أستطيع فهم وأداء المهارات الأساسية فى السباحة بشكل صحيح وبدقة كبيرة.	٧	٧٠٪
١٧	تعلم المهارات الأساسية فى السباحة جعلنى أكثر إنتباهاً أثناء مراحل التعلم.	٩	٩٠٪
١٨	ممارسة السباحة جعلنى أستطيع تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.	١٠	١٠٠٪
١٩	أشارك في التخطيط والتنفيذ أثناء تعلم المهارات الأساسية فى السباحة.	٤	٤٠٪
٢٠	تعلم المهارات الأساسية فى السباحة جعلنى أشعر بالاطمئنان خلال تعلم السباحة.	١٠	١٠٠٪
٢١	ساعدني تعلم المهارات الأساسية فى السباحة على التفكير بهدوء.	٩	٩٠٪
٢٢	أكون شارد الذهن عند تعلم المهارات الأساسية فى السباحة.	٨	٨٠٪

يتضح من جدول (٣) نسبة موافقة الخبراء حول عبارات الاستبيان الوجداني المقترح في السباحة حيث تراوحت بين (٧٠٪ – ١٠٠٪) وبذلك يتم قبول عدد (١٩) عبارة، حيث إرتضت الباحثتان نسبة موافقة ٧٠٪ فأكثر.

– إعداد تعليمات استبيان السلوك الوجداني:

قامت الباحثتان بالرجوع إلى السادة الخبراء **(ملحق ١)** فى كيفية إعداد تعليمات الاختبار حيث تم الاتفاق على التعليمات التالية لاستبيان السلوك الوجداني:

١- اكتب اسمك وفصلك واسم مدرستك وسنك وتاريخ الاختبار في المكان المخصص لذلك.

٢- يتكون الاختبار من (١٩) مفردة " سؤال ".

٣- اقرأ كل سؤال بعناية ودقة قبل أن تختار إحدى الإجابات، ثم أجب عنه بوضع علامة (نعم) (أحيانا) (لا) على الإجابة التي اخترتها.

٤- لا تترك أي سؤال دون الإجابة عليه.

٥- أجب بدقة، ولا تتردد ولا تضيع وقتا طويلا في أي إجابة من الإجابات.

– تحديد زمن استبيان السلوك الوجداني:

تم الاتفاق من قبل السادة الخبراء على أن يكون زمن الاستبيان (١٥) دقيقة.

– عرض الاستبيان الوجداني في صورته النهائية:

قامت الباحثتان بعرض الاستبيان الوجداني في صورته النهائية على الأطفال بعد موافقة الخبراء على عبارات الاستبيان التي بلغ عددها (١٩ عبارة) حيث أجمعوا أن العبارات جميعا متصلة بالناحية الوجدانية المراد قياسها لدى الأطفال.

ثالثاً: اختبارات المهارات الأساسية فى السباحة:

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة **أبو العلا أحمد عبد الفتاح** (١٩٩٧م) (١)، **أسامة كامل راتب** (١٩٩٩) (٢)، **وفيقة مصطفى سالم** (٢٠٠١م) (٢٩)، **سمير رزق** (٢٠٠٣) (٨)، **محمد على القط** (٢٠٠٤م) (٢٤) والإطلاع على بعض الدراسات كدراسة **عزة عبد المنصف محمد** (٢٠٠١م) (١٧)، **سميرة عرابى وبسام مسمار** (٢٠٠٧م) (٩) والتى اتفقت على مجموعة من اختبارات المهارات الأساسية وذلك لمناسبتها وطبيعة هذه الدراسة، حيث تم تطبيقها بعد إيجاد صدقها وثباتها وتم حساب الدرجات من خلال لجنة ثلاثية من التحكيم **(ملحق ١)**، والاختبارات هى:

- توقيت التنفس - التعلق الرأسي للجسم (تكرار). - القفز إلى الماء العميق (درجة).
- الانزلاق على البطن لأطول مسافة (بالمتر). - الانزلاق على الظهر لأطول مسافة (بالمتر).
- ضربات الرجلين من وضع الطفو على البطن لمسافة ١٥م (بالدقيقة).
- ضربات الرجلين من وضع الطفو على الظهر لمسافة ١٥م (بالدقيقة).
- الوقوف في الماء العميق لأطول فترة زمنية (بالدقيقة).

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية فى الفترة من ٦/٣ وحتى ٢٠١٧/٦/١٥م على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك بهدف:-

- التأكد من صلاحية الاختبارات ومدى مناسبتها لأفراد العينة.
- تحديد الزمن اللازم لعملية القياس للاختبارات المستخدمة فى البحث.
- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات):

حساب الصدق:

تم حساب صدق لمقياس التفاعل الاجتماعى والوجدانى والمهارات الأساسية فى السباحة على العينة الاستطلاعية عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة وتمثل الأطفال الأسوياء وعددهم (١٠) أطفال، ومجموعة غير مميزة وعددهم (١٠) أطفال وتمثل الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وذلك خلال يومى ٤، ٢٠١٧/٦/٥م، كما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى التفاعل الاجتماعى والوجدانى والمهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث

ن١=ن٢= ١٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المميزة		غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة
			سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
الاجتماعى	الإقبال الاجتماعى	درجة	١٨.٤٠	٠.٩٦٦	١٠.٦٠	١.٢٦٥	*٢٠.٧٩١
	الانشغال الاجتماعى	درجة	١٩.٠٠	١.٠٥٤	١٠.٢٠	١.١٣٥	*٢٤.١٠٤
	التواصل الاجتماعى	درجة	٢١.٩٠	١.٣٧٠	١٠.٥٠	١.٣٥٤	*٢٥.١١٠
السلوك الوجدانى		درجة	٢٤.٧٥	١.٢٨٩	٢١.١٥	٢.٢٠٦	*٥.٩٧٨
البدنية	توقيت التنفس	تكرار	٤٦.٧٥	٥.١٦٨	٣٢.٣٧	٦.٢٧٠	*٧.٥٠٩
	القفز إلى الماء	درجة	٦.١٢	٠.٩١٥	٤.٥٠	٠.٤٥٧	*٦.٧٢٠
	البطن على الانزلاق	متر	٥.٦٢	١.٧٥١	٣.٤٠	٠.٩٥٦	*٤.٧٢١
	الظهر على الانزلاق	متر	٤.١٢	٠.٩٩٢	٢.٧٥	٠.٣٨٦	*٥.٤٦٠
	الطفو وضع من الرجلين ضربات ١٥م البطن لمسافة على	دقيقة	٢.١٩	٠.٧٥٤	٣.٣٠	٠.٨٩٦	*٤.٠٢٢
	الطفو وضع من الرجلين ضربات ١٥م الظهر لمسافة على	دقيقة	٢.٦٧	٠.٨٦٩	٤.١٤	٠.٩١٨	*٤.٩٣٤
	الوقوف فى الماء العميق	دقيقة	١٠.٧٢	٣.١٢٤	٦.٤٥	١.٤٥١	*٥.٢٥٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى التفاعل الاجتماعى والوجدانى والمهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى أن درجات صدق هذه الاختبارات عالية.

٢- حساب الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس التفاعل الاجتماعى والوجدانى والمهارات الأساسية فى السباحة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test Retest وذلك بفاصل زمنى أسبوعان بين التطبيق الأول والثانى للمقاييس النفسية وأسبوع لمهارات السباحة وذلك على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية التى عددها (١٠) أطفال، وذلك فى الفترة من ٦/٣ إلى ٦/١٥/ ٢٠١٧م، ويوضح ذلك جدول (٥)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى فى التفاعل الاجتماعى والوجدانى والمهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث

ن= ١٠

	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
			سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
الاجتماعى	الإقبال الاجتماعى	درجة	١٠.٦٠	١.٢٦٥	١٠.٧٠	١.٢٦٥	*٠.٨٩١
	الانشغال الاجتماعى	درجة	١٠.٢٠	١.١٣٥	١٠.٣٠	١.١٦٠	*٠.٨٨٧
	التواصل الاجتماعى	درجة	١٠.٥٠	١.٣٥٤	١٠.٦٠	١.٢٦٥	*٠.٩١١
السلوك الوجدانى		درجة	٢١.١٥	٢.٢٠٦	٢١.٥٠	٢.٢١٣	*٠.٨٥٧
المهارات الأساسية فى السباحة	توقيت التنفس	تكرار	٦.٤٥	١.٤٥١	٦.٥٠	١.٤٦٠	*٠.٨٠٧
	القفز إلى الماء	درجة	٤.٥٠	٠.٤٥٧	٤.٥٦	٠.٤٥٢	*٠.٧٩٩
	البطن على الانزلاق	متر	٣.٤٠	٠.٩٥٦	٣.٤٥	٠.٩٥٣	*٠.٩١٢
	الظهر على الانزلاق	متر	٢.٧٥	٠.٣٨٦	٢.٨٠	٠.٣٨٩	*٠.٨٨٦
	الطفو وضع من الرجلين ضربات ١٥م البطن لمسافة على	دقيقة	٣.٣٠	٠.٨٩٦	٣.٢٧	٠.٩٦١	*٠.٨٦٦

	الطفو وضع من الرجلين ضربات ١٥م الظهر لمسافة على	دقيقة	٤.١٤	٠.٩١٨	٤.١٢	٠.٨٩٥	*٠.٨٠٢
	الوقوف فى الماء العميق	دقيقة	٣٢.٣٧	٦.٢٧٠	٣٢.٤٠	٦.٢٦١	*٠.٨٣٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول رقم (٥) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للاختبارات قد تراوحت بين (٠.٦٤٢ ، ٠.٨١٦) مما يشير إلى أنها اختبارات ذات معاملات ثبات عالية.

الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام الدمج الجزئى (ملحق ٧)

قامت الباحثتان بوضع مفردات الوحدات التعليمية بالاعتماد على المراجع العلمية المتخصصة مثل **أسامة كامل راتب** (١٩٩٩م) (٢)، **على زكى** (٢٠٠٢م) (١٨)، **سمير رزق** (٢٠٠٣م) (٨)، **محمد على القط** (٢٠٠٤م) (٢٤)، وإلى ما توصلت إليه نتائج الدراسات كدراسة **عزة عبد المنصف محمد** (٢٠٠١م) (١٧)، **أوسكينا وآخرون Ockena, et al** (٢٠٠٧م) (٣٩)، **سميرة عرابى وبسام مسمار** (٢٠٠٧م) (٩) بالإضافة إلى ذلك تم الاستعانة بآراء عدد من الخبراء في مجال التدريس ومجال السباحة، وبناء على ذلك تم التعديل في محتوى الوحدات التعليمية حتى أصبحت في صورتها النهائية (١٦) وحدة مشتملة على المهارات التالية:

أولاً: الثقة والتعود على الماء: وتشمل: التعرف على البيئة المائية، النزول تحت سطح الماء مع كتم النفس وفتح العينين، التحرك للإمام والخلف، القفز إلى الماء بالرجلين وبالرأس من ارتفاعات مختلفة.

ثانياً: القفز فى الماء: ويشمل الغطس من وضع الجلوس على حافة الحوض، الغطس من وضع الارتكاز على الركبة، الوثب العمودي داخل الماء العميق، القفز على شكل التكور.

ثالثا: مهارة الوقوف في الماء العميق: تعتبر من المهارات الأساسية والهامة لما تسهم به في تحقيق الأمن والسلامة للمتعلم.

رابعاً: الانزلاق والاندفاع في الماء عن طريق دفع أرضية أو حائط الحمام، تعلق دفع انزلاق على البطن، تعلق دفع انزلاق على الظهر.

خامساً: التقدم بتحريك الإطراف وتشمل الطفو الأفقي على البطن / الظهر مع تحريك الرجلين.

سادسا: مهارات الطفو وتشمل: طفو التكور (القنديل)، الطفو الأفقي على البطن، الطفو الأفقي على الظهر، الوقوف من وضع الطفو على البطن، الوقوف من وضع الطفو على الظهر.

سابعاً: مهارة توقيت التنفس "التعلق الرأسي للجسم" تعتبر من المهارات التمهيدية المفيدة التي تسرع من تعلم طرق السباحة، يتم إكسابها للمتعلم بعد الاطمئنان إلى إتقانه لمهارة الانزلاق وأوضاع الطفو المختلفة.

تحديد الأهداف العامة للوحدات:

يعد تحديد الأهداف هى أول خطوة إعداد أى وحدات تعليمية, ولابد أن تتسم الأهداف بالوضوح والواقعية، كما يجب أن تكون محددة حتى يسهل اختيار الأنشطة التى تؤثر فى التعلم وتحقيق الأهداف, وهذه الأهداف يجب أن تصاغ فى صورة أغراض تربوية سلوكية يمكن قياسها لأن هذه الأهداف تعبر بصورة عامة عن التعلم الذى يتوقع أن يحققه المتعلم وقد حدد الباحث الأهداف التالية:

- إكساب الأطفال المعلومات المعرفية من المفاهيم والمصطلحات والحقائق المرتبطة بالمهارات الأساسية فى السباحة (هدف معرفى).
- إكساب الأطفال اتجاهات ايجابية نحو استخدام الألعاب الحركية فى تنمية التفاعل الإجتماعى والوجدانى وتعلم المهارات الأساسية فى السباحة (هدف اجتماعى ووجدانى ومهارى).

تحديد أغراض الوحدات التعليمية:

- أن تتعلم الأطفال عينة البحث الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى السباحة.
- أن يساعد الأطفال على أداء المهارات بالتدرج الأسهل بالنسبة لهم.
- أن يساعد الأطفال على تصور الأداء الصحيح لبعض المهارات الأساسية فى السباحة.
- أن تعلم الأطفال أن أداء كل جزء من أجزاء المهارة مرتبط بالمعلومات المختلفة عن الأداء.
- أن تكتسب الأطفال الثقة فى ذاتهم وعدم الخجل من إبداء رأيهم.

تحديد محتوى الوحدات التعليمية:

استعانت الباحثتان عند تحديد المحتوى بالعديد من المراجع والبحوث والدراسات التى اهتمت بتنمية التفاعل الاجتماعى والوجدانى **عادل عبد الله محمد** (٢٠٠٠م) (١٣)، **رمضان محمد القذافى** (٢٠٠٣م) (٦)، **ثنوا مزيد سلطان** (٢٠١٠م) (٥)، والمهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث **أبو العلا أحمد عبد الفتاح** (١٩٩٧م) (١)، **عبلة عادل زهران** (٢٠٠١م) (١٦)، **عزة عبد المنصف محمد**

(٢٠٠١م) (١٧)، **طارق محمد ندا** (٢٠٠٥م) (١٢)، **بهجت أبو طامع** (٢٠٠٧م) (٤)، **سميرة عرابى وبسام مسمار** (٢٠٠٧م) (٩) حتى يمكن أن يكون المحتوى:

١- مرتبط بالأهداف التى تسعى الوحدات التعليمية إلى تحقيقها.

٢- ملائماً لخبرات الأطفال وحاجتهم وقدراتهم، وبه صفه التتابع والاستمرارية والتكامل.

٣- إستثارة الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم لأداء المهارة عن طريق تقليد أداء التلميذ السوى.

٤- تنمية العديد من الصفات الحميدة فى نفوس الأطفال المعاقين كالثقة بالنفس وحب العمل الجماعى والاندماج مع الآخرين وذلك لزيادة التفاعل الاجتماعى لديهم مع الآخرين.

٥- حث الطفل السوى على تقديم المساعدة لزميله المعاق عند الحاجة وتشجيعه عليها.

٦- السماح بعمل حوارات بين الأطفال المعاقين ذهنيا والتلاميذ الأسوياء أثناء فترات الراحة.

التوزيع الزمني للوحدات التعليمية:

بالاستناد إلى التوزيع الزمني لأجزاء دروس السباحة عند كل من **وفيقة مصطفى سالم** (٢٠٠١م) (٢٩ : ٢٠١)، **محمد على القط** (٢٠٠٤م) (٢٤ : ٦٦) فان المدة الزمنية للوحدات التعليمية ثمانية أسابيع بمعدل وحدتان تعليميتان أسبوعيا، زمن الوحدة (٩٠) دقيقة موزعة إلى الأجزاء التالية:

أولاً: الجزء التمهيدي ويتضمن: (١٥ق).

ثانياً: الجزء الرئيسي ويتضمن: (٧٠ق).

ثالثاً: الجزء الختامى ويتضمن: (٥) دقائق

القياسات القبلية:

قامت الباحثتان بإجراء القياسات القبلية فى مقياس التفاعل الاجتماعى والوجدانى والمهارات الأساسية فى السباحة على المجموعتين التجريبيتين خلال يومى ٢٢، ٢٠١٧/٦/٢٣م، وهذا يعتبر تكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين (الأولى "الدمج" – الثانية "العزل") فى تلك المتغيرات، وجدول (٦) يوضح التكافؤ بين المجموعتين.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج الجزئى" والثانية "العزل" فى بعض المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث

ن١=ن٢= ١٠

المتغيرات		وحدة القياس	مجموعة الدمج		مجموعة العزل		قيمة (ت) المحسوبة
			سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
الاجتماعى	الإقبال الاجتماعى	درجة	١٠.٣٣	١.٤٣٦	١٠.٤٢	١.٢٤٠	٠.٢٠١
	الانشغال الاجتماعى	درجة	١٠.٠٨	٠.٩٩٦	١٠.١٧	١.١١٥	٠.٢٥٥
	التواصل الاجتماعى	درجة	١٠.٨٣	١.٢٦٧	١٠.٧٥	١.٤٢٢	٠.١٧٨
السلوك الوجدانى		درجة	٢١.٢٥	٢.١٦٧	٢١.٥٠	٢.٢٣٥	٠.٣٤١
المهارات الأساسية فى السباحة	توقيت التنفس	تكرار	٣٢.١١	٥.٨٢٤	٣٢.٣٥	٦.٢٦٢	٠.١١٩
	القفز إلى الماء	درجة	٤.٥٥	٠.٣٨٧	٤.٦٠	٠.٤٣٠	٠.٣٦٦
	الانزلاق على البطن	متر	٣.٢٧	٠.٧٥٦	٣.٣٢	٠.٧٦٢	٠.١٥٦
	الانزلاق على الظهر	متر	٢.٨٠	٠.٣٦٩	٢.٧٠	٠.٣٨٣	٠.٧٩٨
	ضربات الرجلين من وضع الطفو على البطن لمسافة ١٥م	دقيقة	٣.٢٤	٠.٨١٩	٣.٢٨	٠.٩٦٣	٠.١٣٤
	ضربات الرجلين من وضع الطفو على الظهر لمسافة ١٥م	دقيقة	٤.١٦	٠.٧٩٠	٤.١١	٠.٨٧٩	٠.١٧٩
	الوقوف فى الماء العميق	دقيقة	٦.٥٠	١.٢٨١	٦.٤٠	١.٣١٩	٠.٢٣١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج الجزئى" والثانية "العزل" فى مقياس التفاعل الاجتماعى والوجدانى والمهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات.

تطبيق البرنامج التعليمى:

تم تطبيق البرنامج التعليمى بأسلوب الدمج المقترح على المجموعة التجريبية الأولى (الأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء معاً)، بينما تم تطبيقه على المجموعة التجريبية الثانية بنظام العزل (الأطفال المعاقين ذهنياً فقط) بواقع وحدتين أسبوعياً وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠ق)، وذلك فى الفترة من ٦/٢٤ إلى ٢٠١٧/٨/٢٤م وذلك بواقع (٨) أسابيع على أن يتم التطبيق فى الجزء الرئيسى من الوحدة.

القياسات البعدية:

قامت الباحثتان بإجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك خلال يومى ٢٦، ٢٠١٧/٨/٢٧م، وبنفس شروط وظروف القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثتان المعالجات الإحصائية التالية:(المتوسط الحسابى – الانحراف المعيارى – الوسيط – معامل الإلتواء – معامل الارتباط البسيط – اختبار "ت").

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى" فى التفاعل الاجتماعى والوجدانى

ن= ١٠

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
			سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
الاجتماعى	الإقبال الاجتماعى	درجة	١٠.٣٣	١.٤٣٦	١٣.٤٢	٠.٧٩٣	*٥.٦٥١
	الانشغال الاجتماعى	درجة	١٠.٠٨	٠.٩٩٦	١٣.٥٠	١.٠٠٠	*٧.٢٦٩
	التواصل الاجتماعى	درجة	١٠.٨٣	١.٢٦٧	١٥.٧٥	٠.٨٦٦	*٩.٦١٨
السلوك الوجدانى		درجة	٢١.٢٥	٢.١٦٧	٢٥.٥٠	١.١٤٣	*٥.٢٠٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٢٦٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج" فى التفاعل الاجتماعي والوجدانى ولصالح القياسات البعدية.

جدول (٨)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى التفاعل الاجتماعى والوجدانى

ن= ١٠

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
			سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
الاجتماعى	الإقبال الاجتماعى	درجة	١٠.٤٢	١.٢٤٠	١١.٧٠	٠.٩٠٥	*٢.٥٠١
	الانشغال الاجتماعى	درجة	١٠.١٧	١.١١٥	١١.٥٠	٠.٧٩٣	*٢.٩١٦
	التواصل الاجتماعى	درجة	١٠.٧٥	١.٤٢٢	١٢.٠٠	٠.٧٣٩	*٢.٣٤٠
السلوك الوجدانى		درجة	٢١.٥٠	٢.٢٣٥	٢٣.٨٥	٢.١٥٢	*٢.٢٧٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٢٦٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى التفاعل الاجتماعى والوجدانى ولصالح القياسات البعدية.

جدول (٩)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى" فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث

ن= ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
توقيت التنفس	تكرار	٣٢.١١	٥.٨٢٤	٤٦.٠٨	٥.٨٢٠	*٥.٠٩٠
القفز إلى الماء	درجة	٤.٥٥	٠.٣٨٧	٧.٨٣	٠.٧٠٥	*١٢.٢٣٥
الانزلاق على البطن	متر	٣.٢٧	٠.٧٥٦	٥.٩٥	٠.٦٢١	*٨.٢١٨
الانزلاق على الظهر	متر	٢.٨٠	٠.٣٦٩	٤.٥٨	٠.٤٥٦	*٩.١٠٣
ضربات الرجلين من وضع الطفو على البطن لمسافة ١٥م	دقيقة	٣.٢٤	٠.٨١٩	١.٥٣	٠.٦٣٣	*٤.٩٥٦
ضربات الرجلين من وضع الطفو على الظهر لمسافة ١٥م	دقيقة	٤.١٦	٠.٧٩٠	٢.١٨	٠.٨٢٤	*٥.٢٠٤
الوقوف فى الماء العميق	دقيقة	٦.٥٠	١.٢٨١	١١.٤٣	١.٦٦٩	*٧.٠٣٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٢٦٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج" فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث

ن= ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
توقيت التنفس	تكرار	٣٢.٣٥	٦.٢٦٢	٣٨.٣٣	٤.٣١٩	*٢.٣٥٨
القفز إلى الماء	درجة	٤.٦٠	٠.٤٣٠	٦.١٥	٠.٦٨١	*٥.٧٧٤
الانزلاق على البطن	متر	٣.٣٢	٠.٧٦٢	٤.١٨	٠.٦٨٧	*٢.٥١٥
الانزلاق على الظهر	متر	٢.٧٠	٠.٣٨٣	٣.٥٠	٠.٤٢٠	*٤.٢٢٢
ضربات الرجلين من وضع الطفو على البطن لمسافة ١٥م	دقيقة	٣.٢٨	٠.٩٦٣	٢.٣٦	٠.٣٩٦	*٢.٦٥١
ضربات الرجلين من وضع الطفو على الظهر لمسافة ١٥م	دقيقة	٤.١١	٠.٨٧٩	٢.٩٨	١.١٢٧	*٢.٣٧٢
الوقوف فى الماء العميق	دقيقة	٦.٤٠	١.٣١٩	٩.١٠	١.٢٤٥	*٤.٤٦٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٢٦٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج الجزئى" والثانية "العزل" فى التفاعل الاجتماعى والوجدانى

ن١=ن٢= ١٠

	المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الدمج		مجموعة العزل		قيمة "ت" المحسوبة
			سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
الاجتماعى	الإقبال الاجتماعى	درجة	١٣.٤٢	٠.٧٩٣	١١.٧٠	٠.٩٠٥	*٦.٠٦٥
	الانشغال الاجتماعى	درجة	١٣.٥٠	١.٠٠٠	١١.٥٠	٠.٧٩٣	*٦.٦٤٩

التواصل الاجتماعى	درجة	١٥.٧٥	٠.٨٦٦	١٢.٠٠	٠.٧٣٩	*١٣.٩٧٥
السلوك الوجدانى	درجة	٢٥.٥٠	١.١٤٣	٢٣.٨٥	٢.١٥٢	*٢.٨٧٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج الجزئى" والثانية "العزل" فى التفاعل الاجتماعى والوجدانى قيد البحث، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى "الدمج".

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج الجزئى" والثانية "العزل" فى المهارات الأساسية فى السباحة

ن١=ن٢= ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة "ت" المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
توقيت التنفس	تكرار	٤٦.٠٨	٥.٨٢٠	٣٨.٣٣	٤.٣١٩	*٤.٥٣٧
القفز إلى الماء	درجة	٧.٨٣	٠.٧٠٥	٦.١٥	٠.٦٨١	*٧.٢٧٢
الانزلاق على البطن	متر	٥.٩٥	٠.٦٢١	٤.١٨	٠.٦٨٧	*٨.١٠٩
الانزلاق على الظهر	متر	٤.٥٨	٠.٤٥٦	٣.٥٠	٠.٤٢٠	*٧.٣٩١
ضربات الرجلين من وضع الطفو على البطن لمسافة ١٥م	دقيقة	١.٥٣	٠.٦٣٣	٢.٣٦	٠.٣٩٦	*٤.٧١٦
ضربات الرجلين من وضع الطفو على الظهر لمسافة ١٥م	دقيقة	٢.١٨	٠.٨٢٤	٢.٩٨	١.١٢٧	*٣.٤٣١
الوقوف فى الماء العميق	دقيقة	١١.٤٣	١.٦٦٩	٩.١٠	١.٢٤٥	*٤.٧٤٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج الجزئى" والثانية "العزل" فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية الأولى "الدمج".

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى" فى التفاعل الاجتماعي (الإقبال الاجتماعى – الانشغال

الاجتماعى – التواصل الاجتماعى) والسلوك الوجدانى ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن ممارسة بعض الألعاب الحركية الجماعية والتى هى تعمل على مقابلة احتياجات الطفل الأساسية سواء كانت بدنية أو نفسية أو عقلية، كما أنها تعمل على إتاحة الفرصة للطفل فى جميع مراحله لتنمية استعداداته وقدراته ولها الأثر فى تكوين الشخصية المتزنة وتنميتها ويجد الطفل الفرصة فى التعبير عن نفسه، كما يعمل على زيادة تفاعلهم الاجتماعى نتيجة تفاعلهم مع غيرهم من زملائهم، وكما أن الألعاب الحركية الجماعية لها طبيعة خاصة تختلف عن الكثير من الأنشطة الرياضية الأخرى حيث أن تلك الألعاب غنية بإمكانياتها الحركية ومتطلباتها الذهنية مما يساعد الأطفال على حضور البديهة وتركيز الانتباه، كما أن لها طابع محبب يستهوى جميع الأطفال على اختلاف ميولهم وطباعهم وأعمارهم، وقد راعت الباحثتان عند تصميم البرنامج المقترح أن يشتمل على عدة أنواع للألعاب فمنها الألعاب التى تعمل على إخراج الطاقة الزائدة والانفعالات السلبية والنزاعات العدوانية عند الطفل بصورة ايجابية ومنها الألعاب التى تعمل على تنمية التذكر وقوة التركيز مما يؤدى إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه وزيادة تفاعله الاجتماعى بالأطفال المحيطة من حوله.

كما ترى الباحثتان أنه من خلال تواجدهما بجانب الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم كان له تأثيره فى تشجيعهم على الأداء الجيد وبالتالى انعكس ذلك على مستوى أداء الطفل المعاق ذهنيا وعلى سرعة استجابته، وهذا يتفق مع نتائج دراسة **إيمان فؤاد الكاشف** (٢٠٠٠م) (٣) أن الأطفال المعاقين يحتاجون إلى التفاعل مع الأطفال العاديين حيث يمارسون معهم الأنشطة المتنوعة ويلعبون معهم الألعاب المختلفة فى بيئة أقل قيود تسمح لهم باستخدام نفس الخامات والأدوات التى يستخدمها الأطفال العاديين، مما يكون له تأثير ايجابى على الأطفال المعاقين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **سهير محمد سلامة** (٢٠٠١م) (١٠)، **رونج ونابوزوكا Ronning & Navuzoka** (٢٠٠٣م) (٤٠)، **إليس Ellis** (٢٠٠٦م) (٣٢)، **ثنوا مزيد سلطان** (٢٠١٠م) (٥) من أن الأطفال المعاقين ذهنيا يحتاجون إلى التفاعل مع الأطفال الأسوياء فى مثل عمرهم يمارسون الأنشطة المتنوعة ويلعبون الألعاب المختلفة، فى بيته أقل قيود تسمح لهم باستخدام نفس الخدمات والأدوات التى يستخدمها الطفل السوى مما يكون له تأثير ايجابى على الطفل المعاق ذهنياً، كما أن الدمج له تأثير ايجابى على مهارات اللعب لذلك أصبح الهدف من الدمج تعليم وتدريب هؤلاء الأطفال المعاقين ذهنياً وزيادة كفاءتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم من أجل التمهيد لعودتهم مرة أخرى للتفاعل مع أفراد المجتمع.

وهذا ما يحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على " **توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى" فى تنمية التفاعل الإجتماعى والوجدانى قيد البحث ولصالح القياسات البعدية** ".

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى التفاعل الاجتماعى والسلوك الوجدانى قيد البحث ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح يعمل على إدخال السرور والمرح والمنافسة وزيادة الترابط بين الأطفال إلى جانب الترويح وما ينتج عنه من استثارة حماس الأطفال لبذل المزيد من الجهد فى نشاط محبب إلى نفوسهم وبذلك أدى إلى ظهور فروق دالة إحصائياً فى تنمية التفاعل الاجتماعى والوجدانى قيد البحث، وهذا ما يؤكده **عبد المطلب أمين القريطى** (٢٠٠٦م) أن أهمية الأنشطة الرياضية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم فيما لها من إكسابهم قيم إيجابية فهى تحسن الكفاءة الحركية وتسهم فى رفع الانتباه والتركيز وكذلك تطور استعداداتهم الإدراكية الحركية، مما ينعكس على مستوى الأداء لديهم. (١٥ : ٥٠)

وهذا ما يحقق صحة الفرض الثانى الذى ينص على " **توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الإجتماعى والوجدانى قيد البحث ولصالح القياسات البعدية** ".

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج" فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث لصالح القياسات البعدية، وترى الباحثتان أن استخدام الدمج الجزئى في تعلم المهارات الأساسية للسباحة كان له أثر ايجابي، حيث أدى للشعور بالطمأنينة وبالتالي تقليل درجة الخوف من الماء، وزيادة الثقة بالنفس، مما ساعد فى سرعة تعلم المهارات الأساسية فى السباحة، وهذا ما أكدته **إيمان فؤاد الكاشف** (٢٠٠٠م) (٣)، **إشستادت Eichstaedt** (٢٠٠٣م) (٣١) من أن الأطفال المعاقين ذهنيا يحتاجون إلى التفاعل مع الأطفال الأسوياء فى مثل عمرهم يمارسون الأنشطة المتنوعة ويلعبون الألعاب المختلفة، فى بيته أقل قيود تسمح لهم باستخدام نفس الخدمات والأدوات التى يستخدمها الطفل السوى مما يكون له تأثير ايجابى على الطفل المعاق ذهنياً، كما أن الدمج له تأثير ايجابى على مهارات اللعب لذلك أصبح الهدف من الدمج تعليم وتدريب هؤلاء الأطفال المعاقين ذهنياً وزيادة كفاءتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم من أجل التمهيد لعودتهم مرة أخرى للتفاعل مع أفراد المجتمع.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **هوستون وآخرون Houston et al** (٢٠٠٠م) (٣٣)، **بلوك وزيمان Block & Zeman** (٢٠٠١م) (٣٠)، **لورنزى وآخرون Lorenzi et al** (٢٠٠٣م) (٣٦)، **مارتن ومالوى Martin & Malloy** (٢٠٠٤م) (٣٨)، **فاطمة محمد عبد الباقى** (٢٠٠٥م) (١٩)، **محمود سالم محمد** (٢٠٠٥م) (٢٥)، **ندا حامد وإيمان محمد** (٢٠٠٥م) (٢٧) على تطبيق أسلوب الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء فى البرامج التعليمية والتدريبية يؤدى إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية فى مختلف الأنشطة الرياضية سواء الجماعية أو الفردية.

وهذا ما يحقق صحة الفرض الثالث الذى ينص على " **توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى" فى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث ولصالح القياسات البعدية** ".

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث لصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى محتوى البرنامج التعليمى المقترح وما اشتمل عليه من واجبات حركية (الخطوات التعليمية للمهارات قيد البحث) وتدريبات ذات طابع تنافس تعاونى بالإضافة إلى استخدام ألعاب تمهيدية وصغيرة غير تقليدية شيقة تتناسب مع طبيعة أفراد عينة البحث، وأيضا استخدام ألعاب صغيرة تخدم المهارات، هذا بالإضافة إلى تدرج المهارات داخل وحدة البرنامج نفسه من السهل إلى الصعب، كان هذا من الأسباب الرئيسية فى زيادة سرعة التعليم وتنمية مستوى الأداء حيث أن التدرج بمستوى الأداء بين المهارات قيد البحث وداخل كل مهارة كان له تأثيره على تشجيع الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم على بذل الجهد نظراً لإحساسهم بتحقيق إنجاز.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من **محمد إبراهيم عبد الحميد** (٢٠٠٣م) (٢٠)، **مارتن ومالوى Martin & Malloy** (٢٠٠٤م) (٣٨)، **فاطمة محمد عبد الباقى** (٢٠٠٥م) (١٩)، **محمود سالم محمد** (٢٠٠٥م) (٢٥)، من أن البرنامج التعليمى يؤثر ايجابياً على المعاقين ذهنيا، كما أن تصميم برامج التعليم للأطفال المعاقين ذهنيا تحتاج إلى الحيطة والحذر لكى يتلاءم مع خصائصهم واحتياجاتهم وقدراتهم، ويراعى فيه أن تكون الواجبات واضحة وبسيطة، وأن تراعى الفروق الفردية فيما بين المعاقين أنفسهم حتى يصل الفرد إلى أقصى مستوى تحصيلى ومهنى ممكن، كما لا بد من التدرج فى محتوى البرنامج التعليمى من السهل إلى الصعب.

وهذا ما يحقق صحة الفرض الرابع الذى ينص على " **توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية "العزل" فى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث ولصالح القياسات البعدية** ".

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج الجزئى" والثانية "العزل" فى التفاعل الاجتماعى والسلوك الوجدانى قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى"، وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى دمج الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم مع الطفل العادى، حيث أن ذلك يمثل بيئة طبيعية للطفل المعاق ذهنياً يستطيع من خلالها أن يتفاعل مع الطفل العادى لإثبات ذاته وأنه ليس أقل من الطفل العادى فى شئ لأنه يمارس نفس الألعاب التى يمارسها ويمكنه من خلالها تحقيق النجاح حتى يستطيع أن يكتسب ثقة الآخرين من الأطفال العاديين، مما كان له تأثيره الإيجابى على مستوى أداء الطفل المعاق ذهنياً من خلال تفاعلاته الاجتماعية مع الآخرين، كما أن الدمج يعمل على تقدير الذات ورفع مستوى التوافق الشخصى والاجتماعى لدى المعاق ذهنياً وانخفاض معدل الشعور بالعزلة والانطواء للمعاقين والضبط الإنفعالى والاتزان النفسى وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات لديه والرضا النفسى وانخفاض مشاعر الخجل لدى المعاق ذهنياً القابل للتعلم، وتنمية روح الحب والثقة وخلق لغة التفاهم بين الطفل العادى والطفل المعاق ذهنياً وتنمية الإحساس بالمبادئ الشخصية وزيادة تقبل الأفراد والأصدقاء والحد من الفروق بينهم وبين العاديين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **إيمان فؤاد الكاشف** (٢٠٠٠م) (٣) إلى أن استخدام الأنشطة الحركية يؤدى إلى تنمية وتطوير قدرات الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم، وبالتالى تسهم فى النضج الاجتماعى والتغلب على المشكلات السلوكية المصاحبة للإعاقة الذهنية.

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج الجزئى" والثانية "العزل" فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى"، وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى دمج الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم مع الأطفال الأسوياء حيث ذلك يمثل بيئة طبيعية يستطيعون من خلالها أن يتفاعلون مع الأطفال الأسوياء لإثبات ذاتهم وأنهم ليسوا أقل من الأطفال الأسوياء فى شئ لأنهم يمارسون نفس المهارات التى يمارسونها ويمكنهم من خلالها تحقيق النجاح حتى يستطيعوا أن يكتسبوا ثقة الآخرين من

الأطفال الأسوياء، مما كان له تأثير إيجابى على مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم فى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث.

وفى هذا الصدد يشير **مافرى Maffre** (٢٠٠٥م) أن فى "إنجلترا وفرنسا" يتم الاهتمام بدمج التلاميذ المعاقين ذهنياً مع أقرانهم العاديين داخل المدرسة وخارجها، وتوفير سبل الرعاية التربوية والتعليمية فى البيئة الطبيعية، وعدم التفرقة فى المعاملة بين التلاميذ المعاقين عقلياً وأقرانهم العاديين. (٣٧ : ٢٢٥)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **مارتن ومالوى Martin & Malloy** (٢٠٠٤م) (٣٨)، **محمود سالم محمد** (٢٠٠٥م) (٢٥) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية في بعض المهارات الأساسية لصالح المجموعة التجريبية التى تم استخدام الدمج فيها.

كما يتفق مع ما ذكره **أسامة كامل راتب** (١٩٩٩م) من أن الاستخدام الجيد للأنشطة والألعاب الترويحية فى برنامج تعليم السباحة له عدة مميزات وفوائد مثمرة، منها التغلب على عامل الخوف والتوتر والقلق الذى يعوق تعلم كثير من الأطفال المبتدئين. (٢ : ٦٥)

وهذا ما يحقق صحة الفرض الخامس الذى ينص على " **توجد فروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى "الدمج الجزئى" والثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الإجتماعى والوجدانى وتعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى** ".

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات:

١- البرنامج التعليمى المقترح له تأثير إيجابى فى تنمية التفاعل الاجتماعى (الإقبال الاجتماعى – الانشغال الاجتماعى – التواصل الاجتماعى) والسلوك الوجدانى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

٢- البرنامج التعليمى المقترح له تأثير إيجابى فى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

٣- استخدام أسلوب الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والأسوياء له تأثير إيجابى فى تنمية التفاعل الاجتماعى والسلوك الوجدانى وتعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى التى استخدمت أسلوب "الدمج الجزئى" والثانية التى استخدمت أسلوب "العزل" فى تنمية التفاعل الاجتماعى والسلوك الوجدانى وتعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى "الدمج الجزئى".

ثانيا: التوصيات:

١- استخدام البرنامج التعليمى المقترح بأسلوب الدمج عند تعليم الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم المهارات الأساسية فى السباحة لما له من تأثير فعال فى نمو قدراتهم المهارية.

٢- يجب قبل القيام بعملية الدمج فى برامج تقليدية أن يتم عقد لقاءات للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم مع الأطفال الأسوياء وذلك للتعارف وزيادة الألفة بينهم.

٣- يجب أن يكون عدد الأطفال العاديين أكثر من عدد الأطفال المعاقين ذهنياً داخل تطبيق برنامج الدمج لأن ذلك يساعد الطفل المعاق ذهنياً على التفاعل مع الطفل العادى بشكل أكبر.

٤- يجب التدرج بالخطوات التعليمية التى تستخدم فى تطبيق الدمج من السهل إلى الصعب بالقدر التى تسمح به قدرات المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حتى يكتسبوا الشعور بتحقيق الإنجاز والنجاح، وبالتالى تزداد درجة انسجامهم مع الأطفال الأسوياء.

٥- أن يتم تزويد الأطفال الأسوياء بالمعلومات المتعلقة بالأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والتأكد من رغبتهم فى الاشتراك معهم فى ممارسة المهارات الأساسية فى السباحة.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

١- **أبو العلا أحمد عبد الفتاح (١٩٩٧):** المهارات الأساسية لتعليم السباحة، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢- **أسامة كامل راتب (١٩٩٩):** تعليم السباحة, ط٣, دار الفكر العربى, القاهرة.

٣- **إيمان فؤاد الكاشف (٢٠٠٠):** فعالية برنامج للأنشطة المدرسية فى دمج الأطفال المعاقين (عقليا – سمعيا) مع الأطفال العاديين وأثره فى تقبلهم الاجتماعى وخفض الاضطرابات السلوكية، مؤتمر الإرشاد النفسى السادس، جامعة عين شمس بالقاهرة.

٤- **بهجت أبو طامع (٢٠٠٧):** أثر استخدام أدوات الطفو المساعدة على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لطلاب تخصص التربية الرياضية في كلية فلسطين التقنية "خضورى"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢١، العدد الأول، فلسطين.

٥- **ثنوا مزيد سلطان المطيرى (٢٠١٠):** فاعلية الدمج الجزئي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ متلازمة داون في مدارس التعليم العام بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية تخصص تربية خاصة، الجامعة الخليجية، البحرين.

٦- **رمضان محمد القذافى (٢٠٠٣):** سيكولوجية الإعاقة، الجامعة المفتوحة، ط٢، طرابلس، ليبيا.

٧- **زينب محمود شقير (٢٠٠٢):** خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة، الجزء الثالث، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٨- **سمير رزق (٢٠٠٣):** الموسوعة العلمية لرياضة السباحة، مطابع العامرى، عجمان.

٩- **سميرة عرابى، بسام مسمار (٢٠٠٧):** برنامج مقترح لتعلم المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئات من سن ٧ – ١٤ سنة، وقائع المؤتمر الرياضى العلمى الثالث بعمان، الأردن، المجلد ٢١، العدد الأول، يناير.

١٠- **سهير محمد سلامة (٢٠٠١م):** فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١١- **صلاح الدين محمود علام (٢٠١١):** القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢- **طارق محمد ندا (٢٠٠٥):** المنهاج فى السباحة، مكتب الشرقية للطباعة، الزقازيق.

١٣- **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠):** فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، سلسلة الاصدارات الخاصة، العدد السابع.

١٤- **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤):** الإعاقات العقلية، العربية للطابعة والنشر، القاهرة.

١٥- **عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٦)**: سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٦- **عبلة عادل زهران (٢٠٠١)**: أثر التعليم بالتقليد على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية، مجلة علمية رياضية متخصصة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة أسيوط، العدد الثاني عشر، الجزء الثاني.

١٧- **عزة عبد المنصف محمد (٢٠٠١)**: فاعلية برنامج مقترح للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدي الأطفال المعاقين ذهنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

١٨- **على زكى (٢٠٠٢)**: السباحة "تكنيك، تعليم، تدريب، إنقاذ"، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٩- **فاطمة محمد عبد الباقى (٢٠٠٥)**: أثر الدمج بين المعاقين ذهنيا والأسوياء من خلال برنامج مهارات ألعاب قوى وبرنامج إعلامى تربوى على السلوك التوافقى للتلاميذ المعاقين ذهنيا واتجاهات التلاميذ الأسوياء نحوهم، مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد ٣، مجلد ٢٣، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، يوليو.

٢٠- **محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٣)**: دمج الأطفال المتخلفين عقلياً مع الأطفال الأسوياء فى بعض الأنشطة وتنمية التوافق الشخصى لديهم, (دراسة ميدانية) مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب، العدد ٦٥، ٦٦، يناير – يونية.

٢١- **محمد حسن علاوى (١٩٩٧)**: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٥، دار المعارف، القاهرة.

٢٢- **محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (١٩٩٨)**: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٣- **محمد صبحى حسانين (٢٠٠٢)**: القياس والتقويم فى التربية الرياضية، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٤- **محمد على القط (٢٠٠٤)**: المبادئ العلمية للسباحة، المركز العربي للنشر، الزقازيق.

٢٥-**محمود سالم محمد (٢٠٠٥):** تأثير استخدام نشاط رياضى فى دمج عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا مع العاديين على تنمية الأداء المهارى والسلوك التكيفى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٦-**محمود حسن، على فهمى البيك (١٩٩٧):** المنهاج الشامل لمعلمى ومدربى السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٢٧-**ندا حامد رماح، إيمان محمد محمد (٢٠٠٥):** فاعلية برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الدمج على السلوك التكيفى النمائى وبعض المتغيرات البدنية ومستوى الأداء على جهاز الحركات الأرضية لأطفال متلازمة داون، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٢٨-**هشام الخولي, إيمان قنديل (٢٠١٠):** دمج ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة من رياض الأطفال إلى الدمج المجتمعي، دار المصطفى للطباعة والترجمة، بنها.

٢٩-**وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١):** الرياضات المائية – طرق تدريسها – أسس تدريبها – أساليب تقويمها، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

30- **Block, & Zeman, (2001)**: Including Student With Disabilities in Regular Physical Education, Effects on Non Disabled Children, Adapted Physical activity Quarterly, Human Kinetics Publishers Inc.

31- **Eichstaedt, Lavay, (2003)**: Physical activity for individuals with mental retardation, infancy through adulthood, adapted physical activity quarterly, Vol. human kinetics books, inc, Champaign, USA.

32- **Ellis, D.N., (1997)**: A description of instructional and social interactions of students with mental retardation in education training in mental retardation and developmental disabilities, 31, 3, 235-241.

33- **Houston, D., (2000)**: The effect of peer tutors on motor performance in integrated physical education classes, adapted physical activity Quarterly. Vol. Human Kinetics Publishers Inc.

34- **Jolene, H., (2006)**: The effects of mainstreaming on stereotypic behaviors of children with severe handicaps, Master, Pacific Lutheran University.

35- **Kauffman, A., (2000)**: Preparing teachers for inclusive education the development of a unified teacher education program in early childhood and early childhood special education, Teacher Education and special education, Vol. 17. 38-51.

36- **Lorenzi David, Horvath Michael, Anthony Pellegrino, (2003)**: Physical activity of children with and without mental retardation in inclusive recess setting, RQES, March, supplement.

37- **Maffre, T., (2005)**: Troubles Psychiques, Deficiency Intellectually et Scolarisation en Milieu Ordinaries Psychic Disorders, (Mental Deficiency and Standard School Integration), EMC – Psychiatric, Vol. 2, Issue 3, France.

38- **Martin E, Block & Mike Malloy, (2004)**: Altitudes on Inclusion of a player with Disabilities in Retardation Football League American Association on Mental Retardation, Vol. 36. 2-18.

39- **Ockena, T.N., Temofeeva, E.A., Bokena, T.L., (2007)**: Obogenee plavaneh V Detckom Sadoo, Mockva.

40- **Ronning, J.A., Nabuzoka, D., (1993)**: Promting social interaction and status of children with inte llectual disabilitiesin zambia J, of special education, 27, 3, 277-305.

41- **Salend, R., (2003)**: Effective mainstreaming, creating inclusive classrooms, 5th ed, prentice, Hall, inc, New Jersey, USA.

42- **Texeira, Fernanda, Cascaes, Kubo, Olga Mitsue, (2008)**: Characteristics of interactions among students with Down Syndrome and their classmates in regular teaching schools. Rev. bras. educe. spec. [online], 14 (1), 75-92. ISSN 1413